ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: <http://arid.my/j/aijssh>

مَجَلَّةُ أُرِيدُ الدَّوْلِيَّةُ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

المجلد الثالث ، العدد السادس ، تموز 2021 م

**Practices and challenges of faculty members at Imam Abdul Rahman bin Faisal University to preserve the national identity in the challenges of globalization
“ the Department of Libraries, Information and General Sunnah as an example”**

**ممارسات وتحديات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للمحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة
“ قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة أنموذجاً “**

وعد وليد العبوييني

منهل عبد المجيد يوسف *

كلية الآداب ، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام ، المملكة العربية السعودية .

maayousif@iau.edu.sa

arid.my/0005-3606

<https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2021.366>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10/03/2021

Received in revised form 12/04/2021

Accepted 19/06/2021

Available online 15/07/2021

<https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2021.366>**ABSTRACT**

The study aimed to identify the values of citizenship that Imam Abdul Rahman bin Faisal University seeks to instill among the faculty members to preserve the university's national identity; especially the Library and Information Department, and knowing the measurement tools used by Imam Abdul Rahman bin Faisal University in consolidation the values of the national identity among the faculty members.

The researchers used the Imam Abdul Rahman bin Faisal University as a model, and to achieve the aim of the study, the researchers used the descriptive survey method based on the questionnaire to collect data.

The study population consisted of faculty members from the Department of Library and Information, where the sample consisted of 30 members. One of the most important results of the study was its emphasis on the effective role that the courses play in trying to preserve the national identity of the department's faculty. The study also confirmed that the Department of Library, Information and General Year seeks, through scientific research, to all that serve the local community in the college and beyond.

The study resulted in several recommendations, most notably the need to educate faculty members about all dimensions of national identity, through the establishment of training courses, and to enhance the various skills, values, and positive attitudes of students, and that educational curricula include vocabulary that helps students participate and interact with local and international issues, as well as social, political and economic issues.

Keywords: National Identity, Citizenship, Globalization, Courses

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة التي تسعى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل غرسها لدى أعضاء هيئة التدريس للمحافظة على الهوية الوطنية بالجامعة، وبالأخص قسم المكتبات والمعلومات. ومعرفة أدوات القياس التي استخدمتها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تدعيم قيم الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس.

واتخذت الباحثة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نموذجاً، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي معتمداً على الاستبانة لجمع البيانات.

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من قسم المكتبات والمعلومات، حيث تكونت العينة من 30 عضواً. كانت من أهم نتائج الدراسة تأكيدها على الدور الفعال الذي تلعبه المقررات الدراسية في محاولة الحفاظ على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم. كذلك أكدت الدراسة أن قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة يسعى من خلال البحوث العلمية إلى كل ما يخدم المجتمع المحلي بالكلية وخارجها.

وأُسفرت الدراسة عن عدد من التوصيات أبرزها: ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بجميع أبعاد الهوية الوطنية، من خلال إقامة الدورات التدريبية. وتعزيز مختلف المهارات، والقيم، والتوجهات الإيجابية لدى الطلاب. وأن تتضمن المناهج التعليمية على مفردات تساعد الطلاب على المشاركة والتفاعل مع القضايا المحلية والدولية وكذلك الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية، المواطنة، العولمة، المقررات الدراسية.

مقدمة :

هنالك الكثير من التحديات التي تواجه الأمم المستقلة بكل الأفكار والثقافات المختلفة، وأخطرها وهو ما يعرف بثقافة العولمة، حيث إن العالم أصبح كقرية صغيرة، تتلاشى فيها الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، الأمر الذي سهل تنقل الأفكار والمعتقدات والقيم، والذي يهدد الخصوصية بالنسبة لكثير من المجتمعات المحافظة، ومن أجل المواطنة ازداد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية، وشغل ذلك فكر المهتمين في مجال التربية، لذلك كان لا بد من أن تتم المواطنة بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة حتى تكون مبنية على وعي، وتشارك مؤسسات عدة في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة، في مقدمتها: الجامعة التي تنفرد بالمسؤولية الكبيرة عن غيرها في تنمية المواطنة والهوية الوطنية، وذلك من خلال كل ما يتصل بالعملية التربوية من مناهج ومقررات دراسية، وأنشطة منهجية ولا منهجية يتم تقديمها من خلال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. [1] لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس فيها باعتبارهم العنصر الأكثر فاعلية في التأثير على الطلبة وتحفيزهم على المحافظة على الهوية الوطنية بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجماع على أن هنالك تحولات عالمية جذرية لا يمكن الانعزال عنها ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، حيث لاحظت الباحثتان إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل هم من الأعضاء السعوديين وغير السعوديين، وفي ظل التحديات الراهنة والتحديات التي تواجهها المملكة وفق رؤيتها (2030) كان لزاما على الجامعة ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على المحافظة على الهوية الوطنية في الجامعة التي أصبحوا جزءا من مجتمعها حتى ينعكس ذلك على منسوبيها من الطالبات، وهو ليس بالأمر الهين، فجاءت هذه الدراسة للوقوف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس للمحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة وقياس تلك الممارسات من خلال قسم المكتبات والمعلومات.

أهداف الدراسة: تمثلت الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات في الآتي:

1. التعرف على قيم المواطنة التي تسعى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل غرسها لدى أعضاء هيئة التدريس؛ للمحافظة على الهوية الوطنية بالجامعة، وبالأخص قسم المكتبات والمعلومات.
2. معرفة أدوات القياس التي استخدمتها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تدعيم قيم الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس.
3. معرفة دور الأبعاد الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في تنمية الهوية الوطنية.

4. حث أعضاء هيئة التدريس على ضرورة صياغة الأهداف التعليمية في المقررات الدراسية وربطها بالمواطنة.
5. الوقوف على أثر المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء للوطن.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

1. إقرار الدور الحديث لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وسعيها في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس .
2. اهتمت الدراسة بقياس وتعزيز الهوية الوطنية لدى عضو هيئة التدريس باعتبار أن له تأثير كبير عليهم وهو المسؤول عن نقل أفكاره للطلبة، خصوصاً أنهم في حاجة كبيرة إلى التفكير والإرشاد السليم والتحصين المركز من الانحرافات الفكرية المنتشرة في عصر العولمة، وذلك لأنهم في مراحل عمرية خطيرة تتقبل الأفكار بمختلف نواحيها.
3. قلة الدراسات حول موضوع سبل المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس من قبل مؤسسات المعلومات الأم خاصة في ظل تحديات العولمة.

تساؤلات الدراسة: أهم التساؤلات التي تتناولها الدراسة الآتي:

1. ماهي قيم المواطنة الحالية التي تسعى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل غرسها لدى أعضاء هيئة التدريس للمحافظة على الهوية الوطنية، وبالأخص قسم المكتبات والمعلومات؟
2. ما مدى إمكانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تدعيم قيم الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما هو دور الأبعاد الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في تنمية الهوية الوطنية؟
4. كيف تسعى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى زرع قيم المواطنة في صياغة المعلم لأهدافه بالمقررات الدراسية؟
5. ما هو أثر المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء للوطن؟

مناهج الدراسة : لقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي بشقيه:

- **التحليلي :** وذلك بتحليل الاسئلة المقدمة إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات للوقوف على واقع دور جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية من خلال أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات.
- **دراسة الحالة:** متمثلة في عينة عمدية عددية من أعضاء قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. **حدود موضوعية:** المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس في ظل تحديات العولمة.
2. **حدود مكانية:** المملكة العربية السعودية-جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - قسم المكتبات والمعلومات.

3. حدود زمنية: العام 1440-1441هـ .

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة (عمدية عديدة) من أعضاء هيئة التدريس العاملين بقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل؛ لمعرفة ممارسات القسم، وللمحافظة على الهوية الوطنية عند أعضاء هيئة التدريس في ظل تحديات العولمة. أدوات جمع البيانات: استعانت الباحثتان بالعديد من الأدوات في مراحل الدراسة المختلفة وهي كالآتي:

1- الملاحظة المباشرة .

2- الملاحظة الوثائقية وذلك تجميع المصادر والمراجع المتنوعة حول الموضوع.

3- الاستبانة.

مصطلحات الدراسة:

1/ **الهوية الوطنية:** "يشير قاموس علم الاجتماع إلى أن الهوية الوطنية هي الشعور الجمعي الذي يوجد في الروابط الثقافية وفي تجانس الأفراد وامتثالهم لقوانين المجتمع، وفي التعاون بين النظم الأساسية في المجتمع وفي إشراك الأفراد في اللغة والدين والزي، وفي كل ما يثير الاعتزاز، وكذلك الاشتراك في مبادئ الأخلاق والسياسة وأنماط الأسرة والرغبة في الحياة المشتركة وفي وحدة المشاعر" [2].

2/ **العولمة:** عرفت بأنها "توحيد العلام في إطار واحد، ومن هنا أطلق عليها البعض "النظام العالمي الجديد" وكذلك تعني "الاندماج الكامل لمختلف دول العالم عبر نموذج يستعمل السوق والتجارة والمال والتقنية والغزو الإعلامي لفرض زعامة أصحابه وهيمنتهم" د. سعد البازي حيث يقول "العولمة هي الاستعمار بثوب جديد" [3].

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الهوية الوطنية:

تعددت التصورات عن مفهوم الهوية الوطنية بتعدد أوجه النظر التي انطلق منها الباحثون. حيث تمثل الهوية الوطنية موضوعاً مشتركاً للباحثين في الميادين المختلفة، وخاصة إننا في الواقع نرى أن هذا المفهوم، على وجه الخصوص ينطوي على جوانب نفسية وسياسية واجتماعية، لذا لا يمكن تناوله من زاوية واحدة. كما أن التصور الاجتماعي للهوية الوطنية ينطوي على المقومات الضرورية للحياة الجماعية كلها والتي تؤكد انتماء الأفراد للجماعة الذين يعتبرون هم أعضاء فيها. كما تخلق بينهم روابط قوية تميزهم عن غيرهم. وهذه الروابط الثقافية تولد التوافق والتجانس بين أعضاء الجماعة ممّا يسهل تعاونهم معاً ويزيد من فاعلية حياتهم المشتركة .

ويؤكد بعض الباحثين في تعريفهم للهوية الوطنية أنها " حالة يتوحد فيها أفراد الشعب ككل مع الرموز الوطنية – فيستدمجون في كيانه رموز الأمة – إلى حد أنهم يتحركون كجماعة سيكولوجية واحدة عندما يواجههم تهديد ما أو عندما يعمدون إلى إعلاء شأن هذه الرموز الوطنية. وهذا التعريف يكشف عما تنطوي عليه الهوية الوطنية من حالة توحد بين أفراد المجتمع والرموز الوطنية. وهكذا يمكن النظر إلى الهوية الوطنية على أنها عبارة عن رابطة اجتماعية تحمل في مضمونها طابعاً ثقافياً متميزاً وتنشأ بإقامة مجتمع متوحد لدى الأفراد إقامة تتميز بالاستقرار. أما الطابع الثقافي الذي يميز تلك الرابطة فهو يتمثل في الوحدة الوجدانية للأفراد يمكن تحقيقها بالعديد من العناصر الثقافية، والتي تصب جميعاً في اتجاه واحد وهو تشكيل الهوية الوطنية لأفراد المجتمع والتي تفسر في أن يعلو الانتماء إلى الدولة على الانتماء إلى القبيلة.[4]

مفهوم العولمة:

للتعرف على مفهوم العولمة لابد أن يتم التمييز بينها وبين " العالمية ".
ذلك أن " العالمية " نزوع في الآداب والفنون والأفكار والفلسفات والحضارات والثقافات، مما يجعلها تجمع بين الخصوصية – وأحياناً المحلية- وبين النزوع إلى العالمية والكونية. فإن الذي يتميز بالخصوصية الوطنية والقومية هو فالأدب العالمي، وفي نفس الوقت تدخل به نزعه الإنسانية إلى العالمية.

لكن " العولمة " التي يدور عنها الحديث الآن – تعني شيئاً مختلفاً لهذه " العالمية " وإن حاولنا التدقيق في مفهومها فإنها القسر والإجبار والقهر على لون من الخصوصية، بعولمة القهر ليكون عالمياً. فالمنظومة العالمية، هي حاصل جمع خصوصيات حضارية تصبح عالمية بالتوافق والحرية والاختيار .. بينما العولمة هي قسر وقهر يعولم خصوصية حضارة بعينها، عندما تجتاح خصوصيات المقهورين.. ففي العالمية يختار الإنسان، وفي العولمة لا خيار للإنسان الذي يحشر ويشحن في القطار الذي صنعه ويقوده الأقوياء ".[5]

محاربة الآثار السلبية للعولمة على الهوية الوطنية:

لمحاربة الآثار السلبية للعولمة على الهوية الوطنية يأخذ ذلك أبعاداً متنوعة منها:[6]

أولها: تعزيز الهوية بأقوى عناصرها، وذلك بالعودة إلى الإسلام، وتربية الأمة على ذلك بعقيدته القائمة على توحيد الله - سبحانه-، والتي تجعل المسلم في عزة معنوية وبشريته السمحة وأخلاقه وقيمه الروحية وتقوية الصلة بالله.

ثانيها: الاهتمام باللغة العربية وتسهيل تدريسها وتحبيبها للطلاب في وسائل الإعلام ومناهج التعليم.

ثالثها: إبراز إيجابيات الإسلام وعالميته وعدالته وحضارته وثقافته وتاريخه للمسلمين قبل غيرهم، ليستلهموا أمجادهم ويعتزوا بهويتهم.

رابعها: العمل على نهوض الأمة في شتى الميادين دينياً وثقافياً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وتقنياً، ومحاربة أسباب التخلف والفساد.

خامسها: مواجهة مساوئ العولمة بالتعليم والتدريب والتنقيف والتحسين ورفع الكفاءة وزيادة الإنتاج ومحاربة الجهل وخفض معدلات الأمية.

الجانب التحليلي للدراسة

نبذة عن جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: [7]

انطلقت الجامعة باسمها الجديد (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) حاملة إرثا أكاديميا وبحثيا يمتد إلى أربعة عقود؛ حيث استقبلت بعض كلياتها أول دفع من طلابها عام 1395 هـ (1975م) عند بداية مسيرة الجامعة. وقد كان لكلية الطب، والعلوم الطبية، وكلية العمارة والتخطيط دور رائد في مجال الدراسات العليا على مستوى المملكة ودول الخليج. ومع استمرار التوسع في عدد الكليات، وانضمام معظم الكليات بالمنطقة الشرقية -الدمام، أصبح بها عدد 21 كلية، موزعة على أكبر مساحة جغرافية في المملكة، وبها أكثر من 45 ألف طالب وطالبة. وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عاقدة العزم على تطوير مناهجها ومقرراتها، وتحديثها، وتوفير البيئة الأكاديمية للنهوض بمختلف مجالات العلم والمعرفة، وإجراء الدراسات والبحوث العلمية الهادفة المرتبطة بمشاكل البيئة والمجتمع.

حول الكلية: [8]

افتتحت كلية الآداب للبنات بالدمام في العام الدراسي ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات. وهي أول كلية للبنات تفتتح في المنطقة الشرقية لتستوعب في عامها الأول ما يقارب (350) طالبة، واحتفلت بتخريج أول دفعة لها في عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ. انضمت الكلية إلى وزارة التربية والتعليم لمدة عامين، ثم إلى وزارة التعليم العالي في عام ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ، وأصبحت إحدى كليات جامعة الملك فيصل في عام ١٤٢٨ هـ. ومن ثم انضمت الكلية إلى جامعة الدمام فور صدور القرار الملكي بإنشاء جامعة الدمام بتاريخ ١٥/٩/١٤٣٠ هـ. بدأت الكلية منذ عامها الأول بخمسة أقسام؛ هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، والجغرافيا. ثم تم افتتاح ثلاثة أقسام؛ هم: المكتبات والمعلومات عام ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ، وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عام ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ، والاتصال وتقنية الإعلام عام ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ.

حول قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة:

نبذة عن القسم:

استجابة لحاجة المجتمع في المنطقة الشرقية والمملكة بصفة عامة لتوفير كوادر بشرية في مجال المكتبات والمعلومات، سعت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل منذ نشأتها للتخطيط لإنشاء قسم منفرد لتدريس علوم المكتبات والمعلومات وفقاً لما توصي به معايير قطاع التعليم العالي في المملكة. وسعيًا من الجامعة بصفة عامة وكلية الآداب بصفة خاصة، وتماشياً مع روح العصر المعلوماتي والتقني، وحرصاً منها على طرح كل ما يخدم المجتمع السعودي ويسانده في كافة القطاعات، قامت بحمد الله بفتح برنامجها الأكاديمي هذا

منذ عام 1431هـ/1432هـ لتأهيل كوادر نسائية متطورة علمياً وتقنياً في مجال المكتبات والمعلومات، قادرة على ممارسة المهنة وخدمة المجتمع بما يلبي احتياجات مختلف قطاعات سوق العمل المعلوماتي بالمملكة العربية السعودية.

أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة:

يوجد بقسم المكتبات كوكبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين من دول مختلفة مثل (السودان ،

الأردن، مصر، سوريا، تونس) وبمؤهلات علمية مختلفة. والمخطط التالي يوضح ذلك:

شكل(1): نسبة أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة

يوضح المخطط السابق نسبة أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة، حيث

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين 25 عضواً بنسبة بلغت 69% من أعضاء القسم، بينما بلغ عدد الأعضاء السعوديين 11 عضواً بنسبة بلغت 31% من مجمل أعضاء قسم المكتبات والمعلومات. حيث يتضح من ذلك الدور الكبير والمهمة الصعبة التي تقع على عاتق إدارة قسم المكتبات والمعلومات لترسيخ مبادئ الهوية الوطنية ومحاولة الحفاظ عليها في مجتمع أغلب جنسياته غير سعودية.

عرض وتحليل بيانات الدراسة:

يستعرض هذا المبحث ويحلل بيانات الدراسة لدور جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس في ظل تحديات العولمة: قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة نموذجاً. حيث اشتملت الدراسة على ثمانية محاور للوقوف على واقع المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات وتم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي حول مدى مناسبه لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم في ضوء ذلك تعديل صياغة بعض الفقرات. وتم إتاحة رابط الاستبانة لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة، وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتعبئة الاستبانة من قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة 27 عضواً. من واقع 36 عضواً، وقد توصلت الباحثتان إلى الآتي:

البيانات العامة لعينة الدراسة:

1. الجنس: المخطط التالي يوضح نسبة الذكور والإناث من أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة الذين قاموا بالإجابة على أسئلة الاستبيان الموجهة إليهم.

شكل(2): نسبة الذكور والإناث من أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة

من خلال المخطط السابق يتضح أن أغلب أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة هم من فئة الإناث حيث بلغ عددهم 25 بنسبة 92.6% مقارنة بالذكور الذي بلغ عددهم عضوان (2) بنسبة 7.4% ، من مجموع عينة الدراسة، وذلك يعود لطبيعة الكلية حيث إن كلية الآداب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل فرع الريان مختصة بتدريس الإناث فقط.

2. المرتبة الأكاديمية :

شكل(3): المراتب الأكاديمية لأعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة

يوجد في قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة أعضاء هيئة تدريس بمراتب أكاديمية متفاوتة بين معيد ومحاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك. ويوضح المخطط السابق إن أعلى نسبة من الأعضاء هم الحاصلين على درجة محاضر حيث بلغ عددهم 10 أعضاء بنسبة 37% من مجموع عينة الدراسة، تلتها في النسبة والعدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة أستاذ مساعد حيث بلغ عددهم 9 أعضاء بنسبة 33.3% ، ثم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة استاذ مشارك والذين بلغ عددهم 5 أعضاء بنسبة 18.5% ، وأقلها كانت نسبة الحاصلين على درجة المعيد حيث بلغ عددهم 3 أعضاء ونسبتهم 11.2% من مجمل عينة الدراسة، ويعود التفاوت في النسب لاختلاف التخصصات والجنسيات وارتفاع عدد الطالبات المبتعثات خارج وداخل المملكة.

3. سنوات الخبرة:

تم الاعتماد على التقسيم التالي لمعرفة عدد سنوات الخبرة: (1-2 سنة / 3-3 سنة / 5-6 سنة / 7 سنة وما فوق).

شكل(4): سنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والسنة العامة

يتضح من المخطط السابق أن غالبية أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة قد عملوا بالجامعة لسنتين طويلة مما يؤكد ضرورة حث الجامعة على انتمائهم لها والتأكيد على الولاء والعمل بما يتماشى مع أهداف الجامعة وسياساتها. حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم سنوات خبرة من 7 سنوات فما فوق 14 عضواً بنسبة 51.9% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين تتفاوت خبراتهم من 5-6 سنوات 9 أعضاء بنسبة بلغت 33.3%، وكانت أقل نسبة للأعضاء الذين تتراوح خبراتهم من 3-4 سنوات حيث بلغ عددهم 1 بنسبة 3.7% من مجموع أعضاء القسم، أما الأعضاء الذين تتفاوت خبراتهم بين 1-2 سنة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء وبلغت نسبتهم 11.1% من مجموع عينة الدراسة.

المحور الأول: - دور الطاقم الإداري في المحافظة على الهوية الوطنية بقسم المكتبات والمعلومات:

يحتوي قسم المكتبات والمعلومات على (4 من الوظائف) يمثلن الطاقم الإداري بالقسم، وهنّ عبارة عن 2سكرتيرة بالقسم (المكتبات والسنة العامة) بالإضافة إلى ناسخة، وسكرتيرة تابعة إلى مكتب ضمان الجودة.[9] اشتمل المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان دور الإداريات في القسم في المحافظة على الهوية الوطنية وقد كانت النتائج كالآتي:

شكل(5): الطاقم الإداري بقسم المكتبات والمعلومات ودوره في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم

يؤكد المخطط السابق آراء أعضاء القسم على وجود دور مهم للإداريات بالقسم في المحافظة على الهوية الوطنية، حيث تفاوتت الآراء وفقاً للبنود الموجودة في المحور الأول فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على أنهم يشعرون من خلال تعاملهم مع الإداريات بحرصهن على الحفاظ على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس (الفقرة 1 في المحور الأول) 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة. بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 11 عضواً بنسبة 40.7% ، أما أعضاء هيئة التدريس الذين ذكروا بأنهم محايدون للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 5 أعضاء بنسبة بلغت 18.5% من عينة الدراسة، وبلغ عدد الأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة 1 بنسبة 3.7%، وتساوت معها في النسبة والعدد أعضاء هيئة التدريس الذين لا يوافقون بشدة على أنهم يشعرون من خلال التعامل مع الإداريات بالقسم حرصهن على المحافظة على الهوية الوطنية حيث بلغ عددهم عضو واحد (1) بنسبة 3.7% من مجمل عينة الدراسة. وعند جمع الأعضاء الذين "يوافقون بشدة مع الذين يوافقون" للوصول إلى مدى صدق العبارة نجد أن عددهم 20 عضواً بنسبة 74% من عينة الدراسة من واقع 27 عضواً وهذا دليل واضح على دور الإداريات وحرصهن من خلال تعاملهن مع أعضاء هيئة التدريس على المحافظة على الهوية الوطنية.

أما عن قياس البند رقم (2) في المحور الأول وهو (التزامهنّ بالهوية الوطنية من خلال حرصهنّ على تطبيق قيم المجتمع) فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 11 عضواً بنسبة بلغت 40.7% ، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 12 بنسبة 44.4% ، وبلغ عدد الأعضاء المحايدين للعبارة 5 أعضاء بنسبة بلغت 18.5% ، وتساوت في العدد والنسب، الأعضاء الذين ذكروا بأنهم غير موافقين وغير موافقين بشدة فقد بلغ عددهم عضو واحد (1) لكل عبارة بنسبة بلغت 3.7% من مجمل عينة الدراسة .

ويؤكد البند رقم (3) في المحور الأول الدور الكبير للإداريات في (حثهنّ على ضرورة المحافظة على السلوك الحضاري داخل الكلية والقسم بما يتماشى مع رؤية المملكة وتوجهاتها) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 14 عضواً بنسبة 51.8% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدين للعبارة فقد بلغ عددهم 5 أعضاء بنسبة بلغت 18.5% من عينة الدراسة. والأعضاء الذين لا يوافقون بشدة على العبارة السابقة بلغ عددهم 1 بنسبة بلغت 3.7% من مجمل عينة الدراسة وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع عدد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين فقد بلغ مجموع عددهم 21 بنسبة 77.7% من مجمل عينة الدراسة.

ولقياس مدى حرص الإداريات على (الاهتمام بالامتلاكات العامة في الكلية والسعي للمحافظة عليها) من خلال أعضاء هيئة التدريس فيؤكد البند رقم (4) هذه العبارة حيث لا يوجد عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة عن العبارة السابقة. فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4/ من عينة الدراسة،

بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 10 أعضاء بنسبة 37.1% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدين للعبارة 5 أعضاء بنسبة بلغت 18.5% من مجمل عينة الدراسة.

وأخيراً تم سؤال أعضاء هيئة التدريس على مدى شعورهم بأن الإداريات بقسم المكتبات والمعلومات (يحافظن على المال العام من خلال المحافظة على موارد القسم وممتلكاته وسعيهن للحفاظ عليها دون إسراف وإهمال). فقد أكد أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة من خلال البند رقم (5) في المحور الأول ومن خلال ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة 11 عضواً بنسبة بلغت 40.7%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.8% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدين 2 عضو بنسبة بلغت 4.4% من عينة الدراسة ولا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لا يوافق على العبارة أو لا يوافق عليها بشدة. مما يؤكد أن الإداريات يسعين إلى حث أعضاء هيئة التدريس بضرورة المحافظة على المال العام وموارد القسم وممتلكاته دون إسراف وإهمال.

ونستنتج من هذا المحور من خلال القراءات المختلفة للمخطط السابق إن الإداريات بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة يسعين إلى المحافظة على قيم المواطنة حيث لاحظت الباحثتان أن عدد الذين يوافقون بشدة والذين يوافقون بغيره التقديرات، كما لا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لا يوافق على صدق العبارات السابقة إلا القليل.

المحور الثاني: - دور إدارة القسم في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس وانتمائهم للجامعة:

لإدارة القسم دور كبير في حث أعضاء هيئة التدريس بالانتماء للجامعة وللكلية ولقسم المكتبات والسنة العامة أيضاً، وفي المحافظة على الهوية الوطنية في الكلية والتي تنعكس بشكل كبير من خلال أعضاء هيئة التدريس على الطالبات ويحقق من خلالها أهداف الجامعة والتي تتماشى مع أهداف ورؤية المملكة 2030.

فقد اشتمل المحور الثاني على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان

دور إدارة القسم في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس وانتمائهم للجامعة وتوصلت الباحثتان إلى الآتي:

شكل (6): دور إدارة القسم في المحافظة على الهوية الوطنية

أكد الشكل السابق الدور الفعّال والكبير الذي تلعبه إدارة قسم المكتبات والمعلومات في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس ففي العبارة رقم (1) والتي يرى أعضاء هيئة التدريس أن إدارة القسم تحثهم على استشعار معية الله تعالى في كل الأعمال الموكلة إليهم. فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة عليها 19 عضواً بنسبة 70.4% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9% من عينة الدراسة ويوجد عضو لا يوافق على العبارة فقد بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة.

أما دور إدارة القسم في حث أعضاء هيئة التدريس على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الأعمال الموكلة إليهم لتظهر نتائجها وتنعكس في العملية التدريسية وعلى الطلاب بما يتماشى مع رؤية المملكة، خصوصاً إننا نعيش عصر انفجار المعلومات والعولمة. فقد أكدت العبارة رقم (2) في المحور الثاني فقد بلغ عدد الأعضاء الموافقين عليها بشدة 19 عضواً بنسبة 70.4% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين على العبارة 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9% من عينة الدراسة. ويوجد عضو واحد محايد فقد بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة. وعند جمع عدد الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة، نجد أن 26 من الأعضاء قد أكدوا صدق العبارة من بين 27 من الأعضاء في عينة الدراسة.

وفي العبارة رقم (3) في المحور الثاني والتي تختص بأن إدارة القسم تقدر انتماء أعضاء هيئة التدريس للقسم والجامعة فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يوافقون على العبارة بشدة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.2% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة. كما تساوت في العدد والنسب الأعضاء الذين ذكروا بأنهم محايدون أو غير موافقين فقد بلغ عددهم عضو واحد لكل نقطة بنسبة بلغت 7.3% من مجمل عينة الدراسة.

كما أكدت الدراسة على أن إدارة قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تسعى من خلال أعضاء هيئة التدريس إلى الحرص على وجود قيم المجتمع السعودي في التعاملات مع أعضاء هيئة التدريس فقد كان عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة في البند رقم (4) في المحور الثاني 17 عضواً بنسبة بلغت 63% من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 9 أعضاء بنسبة بلغت 33.3% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدين 1 بنسبة بلغت 7.3% من مجمل عينة الدراسة ولا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لا يوافق على العبارة أو لا يوافق عليها بشدة مما يؤكد الدور الفعّال لإدارة القسم في تضمين قيم المجتمع السعودي في معاملاتها مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

ولتأكيد العبارة السابقة جاء البند الخامس في المحور الثاني للتأكد على مدى تطبيق إدارة القسم للقيم السابقة (قيم المجتمع السعودي) على أعضاء هيئة التدريس، فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين على العبارة بشدة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.2% من عينة الدراسة بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة السابقة 9 أعضاء بنسبة بلغت 33.3% من عينة الدراسة بينما بلغ

عدد الأعضاء المحايدین 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4% من مجمل عينة الدراسة. وهذا ما يؤكد العبارة السابقة في البند رقم 4 و 5 وهو التأكيد على وجود قيم المجتمع السعودي وتطبيقها على أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة.

ولمعرفة دور إدارة قسم المكتبات والسنة العامة في التفكير الإيجابي لحل جميع المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس ولمعرفة مدى شعورهم بالانتماء. أكد 13 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بأنهم يوافقون على العبارة بشدة بنسبة بلغت 48.2% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدین 3 أعضاء بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة.

وتم توجيه البند (7) لمعرفة مدى دور إدارة القسم في تعزيز الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس فقد تساوى الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين في العدد والنسبة والذين أكدوا على أن إدارة القسم تسعى دائماً إلى تعزيز هويتهم حيث بلغ عددهم 12 عضواً لكل عبارة بنسبة 44.4% ، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدین 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.2% من عينة الدراسة. أي بجمع الأعضاء الذين يوافقون بشدة مع الذين يوافقون يصبح العدد 24 عضواً مقابل 3 أعضاء محايدین. ولا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لم يوافق أو من لم يوافق بشدة على العبارة.

كما تسعى إدارة قسم المكتبات والمعلومات على حث أعضاء هيئة التدريس في الاعتدال في السلوك من خلال البند رقم (8) في المحور الثاني. والذي ينعكس بدوره في الأداء الوظيفي وفي التعاملات مع الآخرين فقد بلغ عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.6% من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 8 أعضاء بنسبة بلغت 29.7% . وهناك عضواً واحداً كان محايداً فقد بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة.

ومن خلا البند رقم (9) أكدت الدراسة أن إدارة قسم المكتبات والمعلومات تسعى أيضاً إلى حث أعضاء هيئة التدريس على احترام حقوق الآخرين. حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يوافقون بشدة على العبارة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.2%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 10 أعضاء بنسبة 37% بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدین عضواً واحداً بنسبة 3.7% من مجمل عينة الدراسة. ولا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لم يوافق على العبارة أو لم يوافق عليها بشدة.

وأكدت الدراسة على أن إدارة قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة تتيح فرصة الاختيار أمام منسوبي القسم من خلال النتائج التي يبينها البند رقم (10) حيث أكد 13 من الأعضاء بأنهم يوافقون على العبارة أعلاه بنسبة بلغت 48.1% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون 10 أعضاء بنسبة بلغت 37% من عينة الدراسة، وهناك 3 من الأعضاء الذين كانوا محايدین للعبارة فقد بلغت نسبته 11.2% بينما يوجد عضو واحد من أعضاء هيئة التدريس غير موافق على العبارة فقد بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة.

وأخيراً ولمعرفة مدى سعي إدارة قسم المكتبات والمعلومات في الحرص على تطبيق معايير الكلية والجامعة في العملية التدريسية، وخاصة في ظل تحديات العولمة ووفقاً لرؤية المملكة 2030 فقد أكد 20 من أعضاء هيئة التدريس أن القسم يسعى من خلالهم إلى تطبيق معايير الكلية والجامعة في العملية التدريسية، حيث بلغت نسبتهم 74% وهي نسبة جيدة جداً، أما الذين يوافقون على ذلك فقد بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.3% ، وهناك عضواً واحداً محايد حيث بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة. وتؤكد النتائج أن إدارة القسم تسعى إلى تطبيق معايير الكلية والجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس عندما تجمع عدد الذين يوافقون بشدة مع عدد الذين يوافقون فقد تصل النسبة إلى 96.3% .

المحور الثالث: دور المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات في المحافظة على الهوية الوطنية.

اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان دور المقررات الدراسية بالقسم في المحافظة على الهوية الوطنية .

شكل (7): دور المقررات الدراسية بقسم المكتبات في المحافظة على الهوية الوطنية

يظهر المخطط السابق آراء أعضاء القسم على وجود دور مهم للمقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات في المحافظة على الهوية الوطنية، وذلك من خلال تضمينها جميع البنود الموجودة في المحور الثالث فقد كانت نتائج الاسئلة التي وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس متفاوتة وهي كالآتي:

بالنسبة للبند رقم (1) والذي يؤكد أن المقررات الدراسية تشتمل على مفاهيم تحدد مفهوم الهوية الوطنية فقد تساوى في العدد أعضاء هيئة التدريس الذين يوافقون بشدة مع الذين يوافقون فقد بلغ عدد كل واحد منهم 11 عضواً بنسبة 40.7% من عينة الدراسة. وهناك 5 من الأعضاء كانوا محايدين حيث بلغت نسبتهم 18.6% من عينة الدراسة ولا يوجد من بين الأعضاء من هو غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة.

وفي البند رقم (2) والذي يعكس دور المقررات الدراسية وإقامتها على الأصالة، والتجديد المستمر، والمتابعة الدائمة لما يجد في الساحة من معطيات، وتضمين البرامج التعليمية، والمقررات للأحداث، والمشكلات الجارية بالمجتمع، فقد وافق بشدة 13 عضواً من أعضاء هيئة التدريس على ذلك حيث بلغت نسبتهم 84.2% ، أما أعضاء هيئة التدريس الذين أكدوا أنهم موافقون على العبارة قد بلغ

عدد 10 بنسبة 37 % من عينة الدراسة، وهنالك 4 أعضاء كانوا محايدين وبلغت نسبتهم 14.9% من مجمل عينة الدراسة. ولا يوجد بين أعضاء هيئة التدريس من هو معترض وغير موافق على العبارة.

كما تعمل المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة على تعريف الطلاب بمفهوم السلطة والانتماء للوطن ومعرفة حقوقهم وواجباتهم ويؤكد ذلك البند رقم (3) في المحور الثالث حيث بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 12 عضواً بنسبة 44.4% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون 10 بنسبة 37% ، وبلغ عدد المحايدين 5 ونسبتهم 18.6% من مجمل عينة الدراسة ولا يوجد من بين الأعضاء من أبدى اعتراضه وعدم موافقته للعبارة.

بالنسبة إلى الأهداف التعليمية في البند رقم (4) فقد سعى قسم المكتبات والمعلومات بضرورة تزويد المقررات الدراسية بأهداف تحقق مضمون الوحدة الوطنية من خلال توجيهات، وإرشادات، وأنشطة، وتقويم تنفذ داخل الصف، وخارجه بحيث تحقق في مجملها تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى المتعلمين . حيث بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.4% من عينة الدراسة بينما 6 أعضاء كانوا محايدين، حيث بلغت نسبتهم 22.2% ، ولا يوجد من بين الأعضاء عضو غير موافق أو غير موافق بشدة .

كما تسعى المقررات الدراسية التي يقوم بتدريسها أعضاء هيئة التدريس بالقسم إلى تنمية البعد المهاري، ويقصد به "المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها . " وهذا ما أوضحه البند رقم (5)، حيث وافق على هذه العبارة بشدة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.9% من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 9 أعضاء بنسبة بلغت 33.3% من عينة الدراسة، وكان 4 أعضاء من بين أعضاء عينة الدراسة محايدين حيث بلغت نسبتهم 14.8% .

وتنمي المقررات الدراسية في قسم المكتبات والمعلومات البعد الاجتماعي ويقصد به " الكفاية الاجتماعية في التعايش مع الآخرين، والعمل معهم" حيث بلغ عدد الأعضاء الموافقين بشدة على هذه العبارة 13 عضواً بنسبة بلغت 48.2% ، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 10 أعضاء بنسبة 37% . وكان هنالك 4 أعضاء محايدين حيث بلغت نسبتهم 14.8% من مجمل الأعضاء بعينة الدراسة. حيث يؤكد البند رقم (6) أن المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات تسعى دائماً إلى تنمية البعد الاجتماعي لدى الطلاب من خلال أعضاء هيئة التدريس والمقررات التي يدرسونها .

وقد تم توجيه البند رقم (7) في المحور الثالث لمعرفة دور المقررات الدراسية بقسم المكتبات في غرس البعد الانتمائي التوحيدي: أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء الطلاب لثقافتهم، ولمجتمعهم، ولوطنهم، وتوحدتهم مع هذه الثقافة الداعمة لثقافة الوحدة الوطنية . فقد أكدت نتائج الاستبانة العبارة بصورة كبيرة حيث بلغ عدد الأعضاء الذين وافقوا عليها بشدة 13 عضواً بنسبة 48.2% من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 12 عضواً بنسبة 44.4% من عينة الدراسة. وهنالك عضوان محايدان في

الإجابة حيث بلغت نسبتهم 7.4% ولا يوجد عضو يعترض أو لا يوافق أن المقررات الدراسية تسعى إلى تحقيق ما جاء في البند رقم (7).

كما سعت المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات على غرس البعد الديني أو القيمي ويقصد به " البعد الموافق لتعاليم الشريعة، يمثل العدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية، والشورى، والديمقراطية ". حيث جاءت ردود أفعال عينة الدراسة متفاوتة في البند رقم (8) حيث بلغ عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.5%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 8 أعضاء بنسبة 29.7% . وعدد المحايدين 4 أعضاء بنسبة 14.8% من مجمل عينة الدراسة. ولا يوجد عضو من الأعضاء غير موافق بشدة أو غير موافق على العبارة .

أما بالنسبة إلى البند (9) في المحور الثالث والذي يعكس دور القسم في تعزيز البعد المكاني وهو "الإطار المادي، والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها، ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف، والمواظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية، والتطوع في العمل البيئي " . فقد بلغ عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4% من عينة الدراسة ، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 11 عضواً بنسبة 40.8% من عينة الدراسة ، كما أن بلغ عدد الأعضاء المحايدين 4 أعضاء بنسبة 14.8% من مجمل عينة الدراسة ولا يوجد من بين الأعضاء من هو غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة .

واهتم البند (10) بدور المقررات الدراسية في الاهتمام بالجانب التوعوي الوطني في المناهج والمقررات الدراسية. حيث أكدت النتائج هذه العبارة وتساوى في العدد والنسبة الذين يرون أنهم موافقون بشدة على العبارة والذين يوافقون عليها حيث بلغ عدد كل مجموعة 10 أعضاء بنسبة 37% من عينة الدراسة (أي أن نسبة الموافقة الكلية 20 عضواً من واقع 27 عضواً وهي نسبة ممتازة)، بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدين للعبارة 7 أعضاء وبلغت نسبتهم 26% من مجمل عينة الدراسة .

وسعت الدراسة من خلال البند رقم (11) في المحور الثالث لمعرفة دور المقررات الدراسية في تعميق فهم الطالبات لظاهرة العولمة من خلال الحوارات والمشاركة في الفعاليات التي تتصل بالعولمة وانعكاساتها. حيث بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة بشدة 11 بنسبة بلغت 40.8% من عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 10 أعضاء بنسبة بلغت 37% من عينة الدراسة بينما بلغ عدد المحايدين 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.2% من مجمل عينة الدراسة ولا يوجد من بين الأعضاء من هو غير موافق بشدة أو غير موافق على العبارة .

وأخيراً تم تخصيص البند رقم (11) لمعرفة دور المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة في القدرة على إدراك تحديات العولمة وتأثيرها على الشخصية والثقافة والمجتمع . وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين على العبارة بشدة 12

عضواً بنسبة بلغت 44.4% من عينة الدراسة ، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 11 عضواً بنسبة 40.8% من عينة الدراسة، وهنالك 3 أعضاء محايدین بلغت نسبتهم 11,1% من عينة الدراسة، كما أن هنالك عضواً واحد من بین أعضاء هيئة التدريس غير موافق على العبارة وقد بلغت نسبته 3.7% من مجمل عينة الدراسة.

وبملاحظة جميع النتائج السابقة والمتعلقة بدور المقررات الدراسية المحافظة على الهوية الوطنية نجد أن جميع الآراء في البنود الواردة في المحور الثالث ما عدا الأخير قد تفاوتت بين موافق بشدة وموافق والقليل منهم كانوا محايدین للعبارة الواردة في المحور وهو ما يؤكد الدور الفعّال الذي تلعبه المقررات الدراسية في محاولة الحفاظ على الهوية الوطنية بالقسم . خصوصاً إن قسم المكتبات والمعلومات يسعى إلى التطوير والمواكبة من خلال المقررات الدراسية التي تدرس بالقسم .

المحور الرابع: دور قسم المكتبات في توجيه البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة.

الهدف الاستراتيجي الشامل لمهمة البحث العلمي في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل هو: "إنشاء ثقافة الفضول الفكري والمنح الدراسية وإجراء البحوث من أعلى المعايير الأخلاقية لتوليد معارف جديدة من خلال البحث والاكتشاف للمضي قدماً في رفاه وخير للبشرية "

وتعد جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل واحدة من مؤسسات البحث الأكثر احتراماً في المملكة، لديها وفرة من الباحثين ينتشرون عبر جميع التخصصات في مجالات متنوعة، تتناول الاكتشافات الطبية، والتقدم في مجال الهندسة المعمارية البيئية. ولا يتجلى التزام جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالبحث العلمي من خلال الدوريات العلمية التي تنشر بالجامعة فقط، بل أيضاً من الوحدات والمراكز البحثية العديدة التي تدعمها، بما في ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- عمادة البحث العلمي، ومركز الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للبحوث والدراسات الاستشارية، ومركز النشر العلمي، ومركز الدراسات الحضرية، ومركز براءات الاختراع ونقل التكنولوجيا.[10]

وللتأكد من تنفيذ هذا الهدف في قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة، اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان دور القسم في توجيه البحوث العلمية نحو المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة وذلك من خلال " معرفة دور جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل و سعيها من خلال البحث العلمي والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (8): دور قسم المكتبات في توجيه البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو المحافظة على الهوية الوطنية

من خلال المخطط السابق يتضح دور قسم المكتبات والمعلومات الفعّال في توجيه البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات للمحافظة على الهوية الوطنية، حيث أكد البند رقم (1) في المحور الرابع والمختص بمعرفة ما إذا كانت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل توجه بحوث أعضاء هيئة التدريس إلى كل ما يخدم المجتمع المحلي بالكلية وخارجها، حيث وافق على هذه العبارة بشدة عدد 17 عضواً من أعضاء هيئة التدريس وبلغت نسبتهم 63% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الموافقين على العبارة 8 أعضاء بنسبة بلغت 29,7% من عينة الدراسة وكان هنالك اثنان من أعضاء هيئة التدريس محايدين بلغت نسبتهم 7,4% من مجمل عينة الدراسة. وهذا ما يؤكد صدق العبارة حيث لا يوجد من بين أفراد العينة من هو غير موافق أو غير موافق بشدة على البند الأول من المحور الرابع.

أمّا فيما يختص بأن قسم المكتبات والمعلومات يسعى من خلال البحوث إلى حث أعضاء هيئة التدريس على الابتكار في البحوث والإنجاز وفقاً لرؤية المملكة 2030. فقد أكد هذه العبارة 16 عضواً من أعضاء هيئة التدريس وهم الموافقون بشدة وقد بلغت نسبتهم 59,2% ، كما بلغ عدد الموافقين 8 أعضاء بنسبة بلغت 29,7%. بينما بلغ عدد المحايدين 3 أعضاء بنسبة بلغت 11,2% من مجمل عينة الدراسة.

كذلك سعى قسم المكتبات والمعلومات إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس على معرفة الهوية الوطنية وكيفية المحافظة عليها في ظل التغيرات التي تمر بها المملكة، وأكد ذلك البند رقم (3) في المحور الرابع، حيث وافق على هذه العبارة بشدة 14 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 51,9% من عينة الدراسة، بينما وافق عليها 11 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 40,7% من مجمل عينة الدراسة، وكان عدد المحايدين، عضوان من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 7,4% من عينة الدراسة.

وأكد البند رقم (4) في المحور الرابع أن قسم المكتبات والمعلومات يسعى من خلال البحث العلمي إلى المحافظة على القيم الداعمة للهوية الوطنية. حيث وافق على العبارة بشدة 16 عضواً من أعضاء هيئة التدريس وقد بلغت نسبتهم 59,2%، كما بلغ عدد الموافقين 8 أعضاء بنسبة بلغت 29,7%. بينما بلغ عدد المحايدين 3 أعضاء بنسبة بلغت 11,2% من مجمل عينة الدراسة.

وللتأكد من الدور الذي يلعبه قسم المكتبات في حث أعضاء هيئة التدريس على ضرورة المشاركة المجتمعية في البحوث والدراسات خصص البند رقم (5) في المحور الرابع لهذا الجانب وبالفعل وافق على العبارة بشدة 16 عضواً من أعضاء هيئة التدريس،

وقد بلغت نسبتهم 59,2% ، كما بلغ عدد الموافقين 8 أعضاء بنسبة بلغت 29,7%. بينما بلغ عدد المحايدين 2 عضو من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 7,4% من عينة الدراسة . بينما كان هنالك عضو واحد غير موافق للعبارة وبلغت نسبته 3,7% من مجمل عينة الدراسة.

حيث يعمل قسم المكتبات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل على تعزيز القيم الأمنية بمجتمع الجامعة وخارجها، وهذا ما أكدته البند رقم (6) في المحور الرابع حيث وافق على العبارة بشدة 13 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 48,2% من عينة الدراسة، بينما وافق عليها 12 عضواً بنسبة 44,4% من عينة الدراسة، وكان عضوان محايدان بلغت نسبتهم 7,4% من مجمل عينة الدراسة . ولا يوجد من بين الأعضاء من لم يوافق عليها أو لم يوافق عليها بشدة .

وأخيراً جاء البند رقم (7) والذي يسعى إلى معرفة دور قسم المكتبات في إتاحة الفرصة لإجراء دراسات لقياس درجة تأثير أبعاد العولمة وتحدياتها على التغيرات الفكرية والثقافية للمجتمع . حيث وافق على العبارة بشدة 12 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت 44,4% من أعضاء هيئة التدريس بينما بلغ عدد الموافقين 9 أعضاء بنسبة 33,3% من عينة الدراسة . وكان هنالك 5 من الأعضاء محايدين بلغت نسبتهم 18,6% من عينة الدراسة . ويوجد عضو واحد من بين أعضاء هيئة التدريس غير موافق على العبارة بلغت نسبته 3,7% من مجمل عينة الدراسة.

المحور الخامس: دور الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في المحافظة على الهوية الوطنية.

قسم المكتبات والمعلومات كسائر أقسام كلية الآداب له أنشطته الطلابية الفعالة التي تقام فيه، وكذلك له الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع. والتي تقدم عبر بنك المسؤولية المجتمعية بموقع الجامعة .

وهو عبارة عن منصة إلكترونية تتيح للجامعة إيداع إسهامات منسوبيها في المنافذ الجامعية للمسؤولية المجتمعية على شكل أرصدة بنكية، وتحويلها لقيمة معادلة على مدار العام وبشكل مستدام. [11]

وقد اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة

ليبين دور الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في المحافظة على الهوية الوطنية ومن خلال الاستبانة توصلت الباحثتان إلى الآتي:

شكل(9): دور الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في المحافظة على الهوية الوطنية

يؤكد المخطط السابق آراء أعضاء القسم بدور الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في المحافظة على الهوية الوطنية، حيث تفاوتت الآراء وفقاً للبنود الموجودة في المحور الخامس فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على أن نقل التراث الاجتماعي يساعد الطلاب على فهم الحياة الاجتماعية والتأقلم معها (الفقرة 1 في المحور الخامس) 16 عضواً بنسبة 59.3% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 5 أعضاء بنسبة 18.5%، أما أعضاء هيئة التدريس الذين ذكروا بأنهم محايدون للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.2% من عينة الدراسة.

وعند جمع الأعضاء الموافقين بشدة مع الأعضاء الموافقين نجد أن عددهم 21 عضواً بنسبة 77.8% من عينة الدراسة من واقع 27 عضواً، وهذا دليل واضح على أهمية نقل التراث الاجتماعي لمساعدة الطلاب على فهم الحياة الاجتماعية والتأقلم معها.

يظهر البند رقم (2) في المحور الخامس (تثقيف الطلاب بشكل كبير وتدريبهم على الانفتاح نحو المجتمع)، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 6 أعضاء بنسبة 22.2% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.2% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد أي عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

أما عند قياس البند رقم (3) في المحور الخامس وهو (تطوير مهارات المشاركة، والقيام بأنشطة إيجابية)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 9 أعضاء بنسبة 33.3%، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة، حيث يظهر التحليل عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

يؤكد البند رقم (4) في المحور الخامس على (تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 17 عضواً بنسبة بلغت 63% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه

العبارة 7 أعضاء بنسبة 25.9% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة، بينما بلغ مجموع أعداد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين 24 عضواً بنسبة 88.9% من مجمل عينة الدراسة.

عند قياس البند رقم (5) في المحور الخامس (تشجيعهم على لعب دور إيجابي في مدرستهم، وفي مجتمعهم)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 5 أعضاء بنسبة 18.5%، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9%، كما يظهر التحليل عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

ولقياس مدى تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيؤكد البند رقم (6) هذه العبارة، فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة قد بلغ 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 3 أعضاء بنسبة 11.1% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدون للعبارة 6 أعضاء، بنسبة بلغت 22.2%، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 21 عضواً بنسبة بلغت 77.7%، مما يؤكد على دور الأنشطة الطلابية لقسم المكتبات والمعلومات في تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

بالنسبة للبند الأخير (7) في المحور الخامس تم طرح سؤال على أعضاء هيئة التدريس بأنه (هل للأنشطة الطلابية لقسم المكتبات دور في تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية)، فقد أكد أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة من خلال ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.3%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدون 4 أعضاء بنسبة بلغت 14.8%، بينما بلغ مجموع عدد الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 23 عضواً بنسبة بلغت 85.2% من عينة الدراسة، حيث يظهر دور مهم وفعال للأنشطة الطلابية لقسم المكتبات في تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية .

المحور السادس: المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة .

كان لزاماً على قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة محاولة ملاحقة التطورات والتماشي مع مسارات العولمة، لا سيما هو القسم الذي يساهم بتقديم المعلومات بشتى صورها ومحاولة الوصول إليها متخطياً جميع العوائق المكانية والزمانية . لذا جاء المحور السادس للوقوف على دور القسم في المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة .

اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان

كيفية المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظرهم وقد تم ومعرفة رأيهم في الآتي:

شكل (10): المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة

يؤكد المخطط السابق آراء أعضاء القسم على أهمية المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة، حيث تفاوتت الآراء

وفقاً للبنود الموجودة في المحور السادس فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على أن التعليم يقوم بدور أساسي في تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة عليها (الفقرة 1 في المحور السادس) 19 عضواً بنسبة 70.4% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 5 أعضاء بنسبة 18.5%، أما أعضاء هيئة التدريس الذين ذكروا بأنهم محايدون للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة.

وعند جمع الأعضاء الذين "يوافقون بشدة مع الذين يوافقون" نجد أن عددهم 24 عضواً بنسبة 88.9% من عينة الدراسة من

واقع 27 عضواً وهذا دليل واضح على أهمية المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة.

يؤكد البند رقم (2) في المحور السادس (الدور الأساسي للإعلام في التأثير على الهوية الوطنية)، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة

التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 21 عضواً بنسبة بلغت 77.8% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 4 أعضاء بنسبة 14.8% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد أي عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

أما عند قياس البند رقم (3) في المحور السادس وهو (الدين واللغة هما الأساس في المحافظة على الهوية الوطنية)، فقد بلغ عدد

الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 21 عضواً بنسبة بلغت 77.8%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 4 أعضاء بنسبة 14.8%، وبلغ عدد الأعضاء المحايدين للعبارة 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

يظهر البند رقم (4) في المحور السادس (انسلاخ الهوية الوطنية من الآثار السلبية للعولمة) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس

الموافقين بشدة على هذه العبارة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.9% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 9 أعضاء بنسبة

33.3% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة، والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم عضو واحد (1) بنسبة بلغت 3.7% من مجمل عينة الدراسة وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع عدد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين فقد بلغ مجموع عددهم 23 عضواً بنسبة 85.2% من مجمل عينة الدراسة .

عند قياس البند رقم (5) في المحور السادس (الدولة دور أساسي في المحافظة على الهوية الوطنية)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 21 عضواً بنسبة بلغت 77.8%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 4 أعضاء بنسبة 14.8%، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4%، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

ولقياس مدى تحمل الفرد للعبء الأكبر في المحافظة على الهوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيؤكد البند رقم (6) هذه العبارة ، فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.3% من عينة الدراسة ، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة ، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدون للعبارة 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4% ، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 25 عضواً بنسبة بلغت 92.6%، مما يؤكد تحمل الفرد للعبء الأكبر في المحافظة على الهوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ويؤكد البند رقم (7) في المحور السادس (دور مؤسسات المجتمع المدني للتصدي للتغريب) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 19 عضواً بنسبة بلغت 70.4% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 5 أعضاء بنسبة 18.5% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة 1 عضواً بنسبة بلغت 3.7% من مجمل عينة الدراسة.

عند قياس بند رقم (8) في المحور السادس (الانتماء لثقافة معينة يشعر الفرد بأهميته)، تظهر العبارة عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 6 أعضاء بنسبة 22.2% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضو واحد (1)، بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة.

أما بالنسبة لبند رقم (9) في المحور السادس (كل فرد يحتاج إلى هوية تعبر عنه: دينية/ وطنية) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 20 عضواً بنسبة بلغت 74.1% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 6 أعضاء بنسبة 22.2% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضو واحد (1) بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

أما عند قياس البند العاشر في المحور السادس (الصراع المذهبي والديني له تأثير خطير على الهوية الوطنية)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة 22.2%، بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1%، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 24 عضواً بنسبة بلغت 88.8%، مما يؤكد التأثير الخطير للصراع المذهبي والديني على الهوية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات.

ويؤكد البند رقم (11) في المحور السادس (على أن مبدأ الشورى وتمثيل كل أفراد المجتمع يحافظ على الهوية)، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 7 أعضاء بنسبة 25.9% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد أي عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

يظهر البند رقم (12) في المحور السادس (العولمة لها تأثير سلبي على الانتماء الوطني) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.9% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 7 أعضاء بنسبة 25.9% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة، والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم 4 أعضاء بنسبة بلغت 14.8% من مجمل عينة الدراسة، حيث بلغ مجموع عدد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين 21 عضواً بنسبة 77.8% من مجمل عينة الدراسة.

أما بالنسبة لبند رقم (13) في المحور السادس (الغزو الثقافي يمثل تحدياً أساسياً في وجه المحافظة على الهوية) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 10 أعضاء بنسبة 37.1% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة، والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من مجمل عينة الدراسة.

أما عند قياس البند رقم (14) في المحور السادس (تلعب الهوية دوراً مهماً في تحقيق التجانس والانسجام بين أفراد المجتمع)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 17 عضواً بنسبة بلغت 63%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 8 أعضاء بنسبة 29.6%، بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4%، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 25 عضواً بنسبة بلغت 92.6%، مما يؤكد الدور المهم للهوية تحقيق التجانس والانسجام بين أفراد المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات.

يظهر البند رقم (15) في المحور السادس (الهوية الوطنية تم تشويهاها في السنوات الأخيرة) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 9 أعضاء بنسبة بلغت 33.3% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 10 أعضاء بنسبة 37.1% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.2% من عينة الدراسة، والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4% من مجمل عينة الدراسة وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع عدد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين فقد بلغ مجموع عددهم 19 عضواً بنسبة 70.4% من مجمل عينة الدراسة.

ويؤكد البند رقم (16) في المحور السادس أن (الدول الكبرى تمارس وسائل شتى لطمس الهوية في الدول العربية)، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.9% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 8 أعضاء بنسبة 29.6% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 5 أعضاء بنسبة بلغت 18.5% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد أي عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

ولقياس مدى التأثير السلبي للإنترنت والبلث الفضائي على القيم الخلقية للأفراد فيؤكد البند رقم (17) على هذه العبارة، فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 14 عضواً بنسبة بلغت 51.9% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدون للعبارة 4 أعضاء بنسبة بلغت 14.8%، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 23 عضواً بنسبة بلغت 85.2%، مما يؤكد مدى التأثير السلبي للإنترنت والبلث الفضائي على القيم الخلقية للأفراد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أما عند قياس البند رقم (18) في المحور السادس مدى التأثير السلبي لـ (ضعف الإعلام الإسلامي أمام الغرب على الهوية الوطنية)، حيث تفاوتت الآراء وفقاً للبند المذكور، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 7 أعضاء بنسبة 25.9%، بينما بلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة عضوان (2)، بنسبة بلغت 7.4%، والأعضاء الذين لا يوافقون بشدة على العبارة السابقة بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من مجمل عينة الدراسة حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 22 عضواً بنسبة بلغت 81.5%، مما يؤكد مدى التأثير السلبي لضعف الإعلام الإسلامي أمام الغرب على الهوية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات.

بالنسبة للبند الأخير (19) في المحور السادس تم طرح سؤال على أعضاء هيئة التدريس بأنه (ليس هنالك صراع بين الحضارات الإنسانية بل تكامل وتعاون)، فقد أكد أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة من خلال ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة 12 عضواً بنسبة بلغت 44.4%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 8 أعضاء بنسبة بلغت 29.7% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدون 6 أعضاء بنسبة بلغت 22.2%،

والأعضاء الذين لا يوافقون بشدة على العبارة السابقة بلغ عددهم عضو واحد بنسبة بلغت 3.7% من مجمل عينة الدراسة، بينما بلغ مجموع عدد الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 20 عضواً بنسبة بلغت 74% من عينة الدراسة.

المحور السابع : دور قسم المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس
سعت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل منذ نشأتها للتخطيط لإنشاء قسم متفرد لتدريس علوم المكتبات والمعلومات وفقاً لما توصي به معايير قطاع التعليم العالي في المملكة، لتأهيل كوادر نسائية متطورة علمياً وتقنياً في مجال المكتبات والمعلومات، قادرة على ممارسة المهنة وخدمة المجتمع بما يلبي احتياجات مختلف قطاعات سوق العمل المعلوماتي بالمملكة العربية السعودية.

اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان دور قسم المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية .

شكل(11): دور قسم المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس

يؤكد المخطط السابق آراء أعضاء القسم على وجود دور فعال لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث تفاوتت الآراء وفقاً للنبود الموجودة في المحور السابع فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على أن قسم المكتبات والمعلومات يسعى بشكل عام إلى الحرص على نظافة مدينتي بالتوعية والمبادرات (الفقرة 1 في المحور السابع) 15 عضواً بنسبة 55.6% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 8 أعضاء بنسبة 29.6%، أما أعضاء هيئة التدريس الذين ذكروا بأنهم محايدون للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1%، بينما بلغ عدد الأعضاء غير الموافقين بشدة على العبارة السابقة عضو واحد (1)، بنسبة 3.7% من عينة الدراسة.

وعند جمع الأعضاء الذين "يوافقون بشدة مع الذين يوافقون" للوصول إلى مدى صدق العبارة نجد أن عددهم 23 عضواً بنسبة 85.1% من عينة الدراسة من واقع 27 عضواً وهذا دليل واضح على وجود دور فعال لقسم المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أما عن قياس البند رقم (2) في المحور السابع وهو (الحرص على نظافة الجامعة)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.2% ، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 7 أعضاء بنسبة 26% ، وبلغ عدد الأعضاء

المحايدون للعبارة 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% ، أما أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا عدم الموافقة للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 1 عضواً بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة.

ويؤكد البند رقم (3) في المحور السابع الدور الفعال لقسم المكتبات والمعلومات في (الحرص على خدمة المجتمع (المشاركة المجتمعية) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 8 أعضاء بنسبة 29.6% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضو واحد (1)، بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

أما عند قياس البند رقم (4) في المحور السابع (الحرص على العمل التطوعي)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6% ، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 11 عضواً بنسبة 40.7% ، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة عضو واحد (1)، بنسبة بلغت 3.7% ، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

ولقياس مدى تقدير قسم المكتبات والمعلومات (للعمل الجماعي) من خلال أعضاء هيئة التدريس فيؤكد البند رقم (5) هذه العبارة ، فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 8 أعضاء بنسبة 29.6% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدون للعبارة 1 عضواً، بنسبة بلغت 3.7% ، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 26 عضواً بنسبة بلغت 96.3%، مما يؤكد تقدير قسم المكتبات والمعلومات للعمل الجماعي بين أعضاء هيئة التدريس.

ويؤكد البند رقم (6) في المحور السابع سعي قسم المكتبات والمعلومات لـ (الحرص على إتقان العمل) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 21 عضواً بنسبة بلغت 77.8% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 5 أعضاء بنسبة 18.5% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم عضو واحد (1)، بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

أما بالنسبة لبند رقم (7) في المحور السابع (الاهتمام بالبيئة) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة.

عند قياس بند رقم (8) في المحور السابع (الاهتمام بتوجهات الوطن)، تظهر العبارة عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة 17 عضواً بنسبة بلغت 63%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 9 أعضاء بنسبة 33.3% من عينة الدراسة، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 1 عضواً بنسبة بلغت 3.7% من عينة الدراسة، حيث لا يوجد عضو من الأعضاء غير موافق أو غير موافق بشدة على العبارة السابقة.

أما عند قياس البند رقم (9) في المحور السابع (الحرص على المعاونة في تفعيل توجيهات الجامعة نحو رؤية المملكة 2030)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 19 عضواً بنسبة بلغت 70.3%، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 7 أعضاء بنسبة 26%، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 1 عضواً بنسبة بلغت 3.7%، حيث بلغ مجموع الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 26 عضواً بنسبة بلغت 96.3%، مما يؤكد دور قسم المكتبات والمعلومات على الحرص على المعاونة في تفعيل توجيهات الجامعة نحو رؤية المملكة 2030 لدى أعضاء هيئة التدريس.

بالنسبة للبند الأخير (10) في المحور السابع تم طرح سؤال على أعضاء هيئة التدريس يظهر دور قسم المكتبات والمعلومات في (المشاركة في فعاليات التنمية الاجتماعية والثقافية). فقد أكد أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة من خلال ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة 17 عضواً بنسبة بلغت 63%، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 8 أعضاء بنسبة بلغت 29.6% من مجمل عينة الدراسة، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدون 2 عضواً بنسبة بلغت 7.4%، حيث يظهر عدم وجود أعضاء غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارة السابقة، بينما بلغ مجموع عدد الأعضاء الموافقين والموافقين بشدة 25 عضواً بنسبة بلغت 93% من عينة الدراسة.

المحور الثامن: دور الإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكلية الآداب في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس.

تتمثل الإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل برئيس الجامعة وعمداء الكليات وكلاء الكليات ومن في حكمهم. وقد اشتمل هذا المحور على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة لبيان دور الإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكلية الآداب في المحافظة على الهوية الوطنية من خلال:

شكل(12): دور الإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكلية الآداب في المحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس

يؤكد المخطط السابق آراء أعضاء القسم على وجود دور مهم للإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكلية الآداب في المحافظة على الهوية الوطنية، حيث تفاوتت الآراء وفقاً للبنود الموجودة في المحور الثامن فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على أن الإدارة العليا بالجامعة والكلية تسعى بشكل عام الى التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم لتعزيز الهوية الوطنية (الفقرة 1 في المحور الثامن) 17 عضواً بنسبة 63% من عينة الدراسة . بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين 3 أعضاء بنسبة 11.1%، أما أعضاء هيئة التدريس الذين ذكروا بأنهم محايدون للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 7 أعضاء بنسبة بلغت 25.9% من عينة الدراسة .

وعند جمع الأعضاء الذين "يوافقون بشدة مع الذين يوافقون" للوصول إلى مدى صدق العبارة نجد أن عددهم 20 عضواً بنسبة 74% من عينة الدراسة من واقع 27 عضواً، وهذا دليل واضح على وجود دور مهم للإدارة العليا بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وكلية الآداب في المحافظة على الهوية الوطنية .

أما عن قياس البند رقم (2) في المحور الثامن وهو (توفير فرصة المشاركة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم في الفعاليات التي من شأنها تعزيز الهوية الوطنية)، فقد بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون بشدة على العبارة 18 عضواً بنسبة بلغت 66.7% ، والذين يوافقون على العبارة بلغ عددهم 5 بنسبة 18.5% ، وبلغ عدد الأعضاء المحايدون للعبارة 1 عضو بنسبة بلغت 3.7% ، أما أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا عدم الموافقة للعبارة السابقة فقد بلغ عددهم 3 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% من عينة الدراسة.

ويؤكد البند رقم (3) في المحور الثامن الدور الكبير للإدارة العليا في (التخصيص لعمل ندوات لأعضاء هيئة التدريس تساعد في تعزيز الهوية الوطنية) حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على هذه العبارة 16 عضواً بنسبة بلغت 59.3% بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على هذه العبارة 6 أعضاء بنسبة 22.2% من عينة الدراسة ، أما الأعضاء المحايدون للعبارة فقد بلغ عددهم 2 أعضاء بنسبة بلغت 7.4% من عينة الدراسة . والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم 3 بنسبة بلغت 11.1% من مجمل عينة الدراسة وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع عدد الأعضاء الموافقين بشدة والموافقين فقد بلغ مجموع عددهم 22 بنسبة 81.5% من مجمل عينة الدراسة .

ولقياس مدى إمكانية الإدارة العليا على (توفير فرص التدريب لمنسوبي القسم على النهوض بواجبات المواطنة والمشاركة المجتمعية الفعلية) من خلال أعضاء هيئة التدريس فيؤكد البند رقم (4) هذه العبارة، فمن خلال النتائج في الشكل السابق يتضح أن عدد الأعضاء الموافقين بشدة على العبارة 15 عضواً بنسبة بلغت 55.6% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء الذين يوافقون على العبارة 8 أعضاء بنسبة 29.6% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأعضاء المتحفظين والمحايدين للعبارة 1 عضواً، بنسبة بلغت 3.7% ، والأعضاء الذين لا يوافقون على العبارة السابقة بلغ عددهم 3 بنسبة بلغت 11.1% من مجمل عينة الدراسة

وأخيراً تم سؤال أعضاء هيئة التدريس على مدى إمكانية الإدارة العليا على (توفير متسع من الوقت للاطلاع على قضايا العولمة وتحدياتها ومدي تأثيرها على الهوية الثقافية). فقد أكد أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة من خلال البند رقم (5) في المحور الثامن ومن خلال ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الموافقين بشدة على العبارة 9 أعضاء، بنسبة بلغت 40.7% ، بينما بلغ عدد الأعضاء الموافقين على العبارة 10 أعضاء بنسبة بلغت 51.8% من مجمل عينة الدراسة ، كما بلغ عدد الأعضاء المحايدين 4 أعضاء بنسبة بلغت 4.4% من عينة الدراسة، بينما بلغ مجموع عدد الأعضاء غير الموافقين وغير الموافقين بشدة 4 أعضاء بنسبة بلغت 14.8% ، حيث بلغ عدد الأعضاء غير الموافقين 3 بنسبة 11.1% وعدد الأعضاء غير الموافقين بشدة عضو واحد (1) بنسبة بلغت 3.7%.

الخاتمة والنتائج والتوصيات :

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كواحدة من الجامعات السعودية تسعى دائماً للالتحاق بركب الحضارة والتقدم بالنسبة لمنسوبيها في كل مناحي الحياة، فقد أكدت الدراسة الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة والإدارات العليا وبالأخص قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة كنموذج للمحافظة على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس في ظل التغيرات التي تواجهها البلاد، وتحديات العولمة. وأكدت الدراسة الدور الفعال الذي يلعبه قسم المكتبات والمعلومات للمحافظة على الهوية الوطنية في كل الجوانب التي يكون فيها عضو هيئة التدريس هو المؤثر الحقيقي لمجتمع الطلاب مثل المقررات الدراسية والانشطة بمختلف أنواعها (منهجية ولا منهجية) والابحاث العلمية ... إلخ محققاً بذلك رؤيته بأن يكون قسماً رائداً في تحقيق التميز محلياً وإقليمياً وعالمياً. ومن خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- 1/ الغالبية العظمى من أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة هم أعضاء غير سعوديين، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين 25 عضواً بنسبة بلغت 69% من أعضاء القسم ، بينما بلغ عدد الأعضاء السعوديين 11 عضواً بنسبة بلغت 31% .
- 2/ أغلب أعضاء قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة هم من فئة الإناث حيث بلغ عددهم 25 عضواً بنسبة 92.6% مقارنة بالذكور الذي بلغ عددهم عضوان (2)، بنسبة 7.4% ، من مجموع عينة الدراسة .

- 3/ يوجد في قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة أعضاء هيئة تدريس بمراتب أكاديمية متفاوتة بين معيد ومحاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك. ويعود التفاوت في النسب لاختلاف التخصصات والجنسيات وارتفاع عدد الطالبات المبتعثات خارج وداخل المملكة.
- 4/ إن الإداريات بقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة يسعين إلى المحافظة على قيم المواطنة، حيث لاحظت الباحثتان إن عدد الذين يوافقون بشدة والذين يوافقون في صدق العبارات الواردة في المحور الأول يفوق بقية التقديرات، كما لا يوجد من بين أعضاء هيئة التدريس من لا يوافق على صدق العبارات السابقة إلا القليل.
- 5/ بملاحظة جميع النتائج السابقة والمتعلقة بدور المقررات الدراسية للمحافظة على الهوية الوطنية نجد أن جميع الآراء في البنود الواردة في المحور الثالث ما عدا الأخير قد تفاوتت بين موافق بشدة وموافق والقليل منهم كانوا محايدين للعبارات الواردة في المحور وهو ما يؤكد الدور الفعال الذي تلعبه المقررات الدراسية في محاولة الحفاظ على الهوية الوطنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم .
- 6/ أكدت الدراسة أن قسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة يسعى من خلال البحوث العلمية إلى كل ما يخدم المجتمع المحلي بالكلية وخارجها، وحث أعضاء هيئة التدريس على الابتكار في البحوث، والتشجيع على معرفة الهوية الوطنية وكيفية المحافظة عليها في ظل التغيرات التي تمر بها المملكة.
- 7/ أظهرت الدراسة الدور المهم والفعال للأنشطة الطلابية بقسم المكتبات في تثقيف الطلاب بشكل كبير وتدريبهم على الانفتاح نحو المجتمع، وتطوير مهارات المشاركة، والقيام بأنشطة إيجابية وتعزيز العديد من المفاهيم الوطنية. حيث أجمع جميع أعضاء هيئة التدريس على صدق ما ورد في المحور من بنود ولا يوجد عضو واحد غير موافق على العبارات السابقة .
- 8/ اختلفت آراء أعضاء هيئة التدريس ما بين موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة في المحافظة على الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظرهم، حيث كان المحور أكثر المحاور الذي تفاوتت فيه الآراء واختلفت، وكانت أكثر البنود التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس بشدة هي أن يقوم التعليم بدور أساسي في تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة عليها. كذلك فإن أكثر البنود التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي أن العولمة لها تأثير سلبي على الانتماء الوطني. وضعف الإعلام الإسلامي أمام الغرب يؤثر سلباً على الهوية الوطنية.
- 9/ بيّنت الدراسة الدور الفعال لقسم المكتبات والمعلومات والسنة العامة في المحافظة على الهوية الوطنية. فقد أكد على صدق العبارات الواردة الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس ولم يوجد من بينهم من يعترض أو لم يوافق عليها إلا النادر منهم .
- 10/ عملت الإدارة العليا بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل على التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم لتعزيز الهوية الوطنية وتوفير فرصة المشاركة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم في الفعاليات التي من شأنها تعزيز الهوية الوطنية كذلك التخصيص لعمل ندوات لأعضاء هيئة التدريس تساعد في تعزيز الهوية الوطنية وتوفير فرص التدريب لمنسوبي القسم على النهوض بواجبات المواطنة

والمشاركة المجتمعية الفعلي و توفير متسع من الوقت للاطلاع على قضايا العولمة وتحدياتها ومدى تأثيرها على الهوية الثقافية فقد اكد ذلك مجموعة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات.

التوصيات: هنالك العديد من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومن أهمها:

1/ ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بجميع أبعاد الهوية الوطنية، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهم حتى يكونون على دراية وفهم بكل جوانبها.

2/ تعزيز مختلف المهارات، والقيم، والتوجهات الايجابية لدى الطلاب، ومن ضمنها الهوية الوطنية من خلال تشجيع إقامة الأنشطة الطلابية.

3/ أن تتضمن المناهج التعليمية على مفردات تساعد الطلاب على المشاركة، والتفاعل مع القضايا المحلية والدولية .

4/ الاهتمام بتعزيز مفهوم الهوية الوطنية اهتماماً خاصاً بدءاً من تدريب الطالب المعلم بالجامعات.

5/ تزويد المقررات الدراسية بأهداف تحقق مضمون الهوية الوطنية من خلال توجيهات، وإرشادات، وأنشطة، وتقويم تنفذ داخل الصف، وخارجه بحيث تحقق في مجملها تعزيز مفهوم الهوية الوطنية لدى المتعلمين.

6/ التأكيد على ضرورة إحياء المناسبات الوطنية لما لذلك من أهمية في ربط الطلاب بقضايا وطنهم .

7/ أن يتم عقد ندوات تناقش ما يلزم الفرد للنهوض بمجتمعة وذاته معاً، يدعى فيها كبار المسؤولين من قطاعات مختلفة (اجتماعية، دينية ...إلخ).

8/ يجب أن يعلم الجميع أن هويتنا وذاتيتنا بعمقها الديني والحضاري لا بديل لها من أیه حضارة أخرى مهما بدا في زينتها، فثقافتنا عالمية، أبدعت وأضافت وأعطت وهذه الرسالة العظيمة يجب أن تصل إلى كل البشرية وأن نستثمر كل أدوات العولمة المشروعة لإيصال رسالتنا وفقاً لقول الله تعالى " كنتم خير أمة أخرجت للناس " .

قائمة المصادر والمراجع:

- [1] ماجدة السيد علي الكشكي . الهوية الوطنية كمتغير وسيط في العلاقة بين قلق العولمة وقلق المستقبل لدى عينة من السعوديين . - مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط . - ع47 . - مصر : جامعة أسيوط ، 2013م . - ص342 .
- [2] Henry Pratt Fairchild (ed) > Dictionary of Sociology . - N.J: ALittlefield Adams , P.201.(1977)
- [3] عبدالرحيم أحمد محمد خليل المحافظة على الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة في المملكة العربية السعودية . - المجلة العالمية . - ع54 . - مصر : جامعة أسيوط ، يونيو 2013م . - ص143 .
- [4] حسن محمد حسن . الهوية الوطنية السعودية : عوامل ظهورها وقوتها . - مجلة الملك سعود . - مج24، ع1 . - الرياض : جامعة الملك سعود ، 2012م . - ص3 .
- [5] محمد عمارة . مخاطر العولمة على الهوية الثقافية . - القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999م . - ص10 .
- [6] متاح على الرابط التالي :
- <http://midad.com/article/217782/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-2-2> تاريخ الاطلاع 1439/6/20هـ
- [7] متاح على الرابط : www.iau.edu.sa تاريخ الاطلاع 1439/6/19هـ .
- [8] جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل . دليل كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل . - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل : كلية الآداب ، 2015م . - ص3
- [9] نوال بنت مناور المطيري . رئيسة قسم المكتبات والمعلومات (مقابلة شخصية) . - 1439/3/22هـ .
- [10] متاح على الرابط : <https://www.iau.edu.sa/ar/research/research-strategic-plan-2015-2025/plan-objectives> 22 1439/6/هـ .
- [11] متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/community-service/social-responsibility-bank/about> تاريخ الاطلاع 1439/6/22هـ .